الرياض
الجمعه ١٩ شعبان ١٤٢٦هـ - ٢٣ سبتمبر ٢٠٠٥م - العدد ١٣٦٠٥

المسؤولون ورجال الأعمال بمحافظة الزلفي يهنئون ويجددون الولاء واليوم الوطني هو تكريس لمفهوم الوحدة الوطنية

الزلفي - منصور الرميح:

تحدث عدد من المسؤولين ورجال الأعمال بمحافظة الزلفي بمناسبة الذكرى الخامسة السبعين لتوحيد المملكة على يد المغفور له الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - فقال محافظ الزلفي الأستاذ زيد بن محمد آل حسين.

يصادف اليوم الجمعة الموافق ١٤٢٦/٨/١٩ه ذكرى اليوم الوطني لوطننا الغالي المملكة العربية السعودية انه يوم الوحدة والتوحيد ويوم بداية البناء على الصعيدين الداخلي والخارجي. ذلك اليوم الذي يجسد في ابعاده ومضامينه ذلك التلاحم المستمر بين القيادة والمواطنين حتى اصبحت المملكة اليوم بفضل الله تتميز بثقل سياسي واقتصادي على الصعيدين الإقليمي والدولي.

ان الاحتفال باليوم الوطني يكرس مفهوم الوحدة الوطنية الشاملة التي ارسى دعائمها المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود الذي سطر بكل فخر ملحمة التوحيد والبناء وأكمل المسيرة من بعده ابناؤه الأوفياء الملك سعود والملك فيصل والملك خالد ثم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد الذي فقدناه منذ فترة ليست بعيدة عليه رحمة الله والذي تميز عصره بقفزات جبارة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية وعلى الصعيد الداخلي والخارجي واستطاع - رحمه الله - ان يقود التنمية بخطى حثيثه الى ان انتقل الى رحمة الله تعالى واستلم الراية من بعده خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في مراسم سيخلدها التاريخ على مر الأجيال حيث شهدت مظاهر انتقال السلطة والبيعة لخادم الحرمين سلاسة ومرونة وتقبل من الشعب تعتبر امتداداً للملاحم الوطنية منذ توحيد هذه البلاد على يد المؤسس الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه.-

وانني بهذه المناسبة اصالة عن نفسي ونيابة عن اخواني اهالي محافظة الزلفي اهنئ خادم الحرمين الشريفين على هذه الوحدة ونجدد له الولاء والسمع والطاعة متمنين لبلدنا ولولاة امرنا دوام التوفيق والتقدم والازدهار.

كما تحدث رئيس بلدية محافظة الزلفي المهندس عبدالمنعم بن محمود الراشد فقال:

نحمد الله سبحانه وتعالى الذي خلقنا وأنشأنا في هذه الأرض الطيبة المباركة مهبط الوحي وقبلة المسلمين ومهد العرب الذي بعث الله فيهم خاتم رسله وأعز الله بهم دينه وأعلى بهم كلمته حتى عمت ارجاء المعمورة. ان من نعم الله علينا ان قيض لهذه الجزيرة صقرها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود - رحمه الله - والذي انطلق لفتح الرياض في اليوم الأول من برج الميزان عام ١٣١٩ه حيث فتح بذلك نافذة اشرقت منها شمس الأمن والاستقرار والعلم والتقدم والرقي لهذه الجزيرة حيث توالى فتح المناطق حتى تم توحيد جزيرة العرب تحت راية التوحيد

وأصبحت دولة واحدة يعيش شعبها عيشة رخاء وأمن قل ان تعيشها شعوب دول اخرى سبقتنا تقدماً وعلماً فأصبح لهذا اليوم ذكرى في نفوس الجميع تتجدد كل عام.

وخلال تلك المدة الزمنية خطت هذه المملكة خطوات سريعة وجريئة لاقتحام الثورة العلمية التي يعيشها العالم في شتى مجالات العلم والتقدم الصناعي والتقني وسخرت لذلك كافة امكاناتها وذلك بفضل الله تعالى ثم بفضل قادتها العظماء الذين جعلوا كتاب الله وسنة نبيه نبراساً يستضيئون به للوصول الى ما وصلت اليه مملكتنا الفتية.

ولقد كان لوزارة الشؤون البلدية والقروية دور مؤثر وبارز في تطور ونماء المدن حيث تم انشاؤها لتشرف على البلديات والمجمعات القروية التي تم افتتاحها في جميع المناطق والمدن التي تحتاج الى ذلك حيث تم رصد الإعتمادات المالية الضخمة بغرض تطوير المدن وشق الطرق والشوارع ورصفها وإدارتها وتخطيط الأراضي السكنية وفقاً لأحدث الطرق التخطيطية بما تحويه من مرافق وخدمات ترفيهية وبلدية محافظة الزلفي هي احدى هذه البلديات حيث ساهمت ولا تزال تساهم بجهود كبيرة في تطور ونماء هذه المحافظة حتى انعكس اثر ذلك على رفاهية وخدمة المواطن والذي توليه الدولة يحفظها الله جل اهتمامها.

كما تحدث مدير التربية والتعليم للبنين بالزلفي الاستاذ حمد بن منصور العمران فقال: في مثل هذا الوقت من كل عام تمر بنا ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، هذه المناسبة الخالدة في تاريخ الدولة السعودية يوم ان وحد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - شتات هذه البلاد بعد الفرقة، وجمع كلمتها تحت راية التوحيد، فدبت الحياة في عروقها، وانتظم عقدها، وقويت شوكتها، وبلغت في كل شأن مبلغاً يسر به الصاحب ويشرق به الحاقد والحاسد.

ان من واجبنا جميعاً ان نتعاون ونتكاتف في سبيل المحافظة على مكتسبات هذا الوطن الذي هو بمثابة (بيتنا الكبير)، وأن نسعى حثيثاً في بنائه ورقيه وتطويره في جميع المجالات وشتى مناحي الحياة، وأن يقوم كل فرد منا برسالته ومن موقع مسؤوليته في تعزيز جوانب الولاء للقيادة الرشيدة والانتماء للوطن الغالي في نفوس ابنائه، المتفيئين ظلاله، المتنعمين بخيراته، ومن واجبنا ايضاً ان تتظافر الجهود لتوعية افراد المجتمع بخطورة الإرهاب والتطرف، وتحذيرهم من الأفكار المنحرفة والمناهج المشبوهة وما يكتنفها من مخاطر كبيرة وعظيمة على الفرد والمجتمع، وأن يكون كل مواطن هو رجل امن يحرس كيانه عن ايدي العابثين، ويقدم نفسه رخيصة في سبيل الله دفاعاً عن حياضه وذوداً عن كرامته ومقدساته.

وفي هذا العام تتزامن مناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية مع مناسبة البيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - ملكاً على البلاد؛ هذه البيعة المباركة التي تجلت فيها مشاعر التفاف المواطنين حول قيادتهم، ولمس الجميع ما يكنه ولي الأمر من حب لرعيته، وحرص على مصالحهم، وتأكيد لثوابت هذه الدولة المباركة في تطبيق شرع الله وإرساء العدل بين الناس، وانني بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعاً ارفع باسمي ونيابة عن منسوبي التربية والتعليم في محافظة الزلفي صادق التهنئة لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - والى حكومتنا الرشيدة والأسرة المالكة الكريمة وعموم الشعب السعودي الكريم، داعياً المولى عز وجل ان يحفظ على بلادنا امنها وإيمانها، وأن يكلل جهود العاملين المخلصين بالنجاح والتوفيق في كل ما من شأنه رفعة هذا البلد ورفاهية مواطنيه.

* كما تحدث رئيس ادارة الغرفة التجارية والصناعية بالزلفي الأستاذ ابراهيم بن عطاالله العطاالله فقال: اليوم تشرق على بلادنا الحبيبة شمس ذكرى يومنا الوطني الغالي على كل مواطن في هذا الوطن الحبيب وذكرى عزيزة على كل النفوس توحيد هذه الجزيرة تحت مسمى المملكة العربية السعودية، هذا اليوم الذي وحد فيه الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - هذا البلد المترامي الأطراف ورفع راية التوحيد لا إله إلا الله محمد رسول الله وجاء من بعده ابناؤه البررة ليكملوا المسيرة حتى جاء عهد خادم الحرمين الشريفين المليء بالإنجازات والتطور والنمو والرخاء. فبلادنا اصبحت ولله

الحمد تضاهي الدول المتقدمة في جميع المجالات، وهذا لم يأت من فراغ بل جاء بحسن التخطيط وحكمة القيادة وإخلاص ووفاء الشعب.

* كما تحدث مدير تعليم البنات الأستاذ حمد بن محمد المدعج فقال: في هذا العام تمر علينا هذه المناسبة ونحن نعايش مستجدات تنموية كثيرة يصعب على الإنسان حصرها فساعات اليوم الواحد تمر على المواطن السعودي حاملة له الجديد والجديد.. دفعات من الخريجين قبول اعداد كبيرة من الطلاب.. افتتاح مستشفى، وضع حجر الأساس لمشروع عملاق، معونات وقروض.. وقفات انسانية داخلية وخارجية وأشياء جعلت من المملكة العربية السعودية نموذجاً قريباً من النمو المتوازن المحكوم بشرع الله ومنهجه وسنة نبيه ﷺ.. لذا ونحن نعيش هذه المناسبة الغالية لا ننسى ان نتوجه بالدعاء الصادق لحكومتنا الرشيدة بعد حمد الله مسبب الأسباب سبحانه وتعالى.

* كما تحدث مدير شرطة محافظة الزلفي العقيد محمد مفرح القحطاني عن اليوم الوطني فقال: فرحة غامرة يشعر بها كل مواطن في هذه البلاد الطاهرة وأن الفرد ليعجز عن التعبير عن هذه المناسبة الغالية مناسبة اليوم الوطني حيث عم الرخاء والأمن في ربوع هذه البلاد بفضل الله ثم بفضل السعي الحثيث والدؤوب من لدن حكومتنا الرشيدة فلا يسعني في هذا المقام الا ان ادعو الله العلي القدير ان يحفظ لنا ولاة الأمر من كل مكروه ليكونوا سنداً وحصناً حصيناً لهذه الأمة.

* كما عبر الأستاذ شايع الشايع مدير مكتب العمل بمحافظة الزلفي فقال: ان هذه المناسبة عزيزة على قلوب الجميع والمواطن السعودي يقف امام هذه المناسبة الغالية في كل عام وقفات استرجاع لواقعه واستشراق لمستقبله فتعم مشاعره الانطباعات المؤيدة للراحة والسكينة. فلقد آلت حالة الوطن بفضل الله ثم بفضل قيادتنا الرشيدة الى احسن حال وقد عم الرضا كل مناحي الحياة وإذا كان الإنسان هناك.. وهناك يحلم ببعض الأمن وركائز العيش فإن المواطن السعودي ينام قرير العين اماناً في ماله وأهله في الوقت التي تسهر فيه قيادته الرشيدة لتوفر له قرة العين دائماً وأبداً.

* كما عبر ل«لرياض» مدير الجوازات بمحافظة الزلفي المقدم مساعد بن راشد الرومي فقال: ان هذه المناسبة السعيدة على قلوبنا وهذا اليوم هو احد الأيام المضيئة في تاريخ العرب الحديث فقد تحقق فيه توحيد المملكة العربية السعودية في وحدة اندماجية جعلت من الضعف قوة ومن الفرقة توحد بفضل الله ثم بفضل المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن - طيب الله ثراه -. فنحن الآن ولله الحمد نعيش نعمة الأمن والأمان في ظل حكومتنا الرشيدة حفظها الله.

* كما تحدث مدير مرور محافظة الزلفي الرائد زيد بن محمد السديري فقال: إن اليوم الوطني لبلادنا الغالية يحمل معاني كثيرة لدور الأمن كأساس للانطلاق الصحيح المستمد من تحكيم ولاة أمرنا بالشريعة الإسلامية حيث بدأ فجر هذا التاريخ بجسارة وإيمان وعزيمة موحد البلاد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه الذي نقل مجتمعاً بأسره من طور التفكك والتناحر إلى طور حضاري أكثر تقدماً وسار على نهجه أبناءه البررة من بعده لتستمر مسيرة البناء إلى عهد راعي نهضتنا خادم الحرمين الشريفين حفظه الله.

* كما تحدث الأستاذ نايف بن حمود الطريقي عضو الغرفة التجارية ورجل الأعمال فقال: انها ذكرى عظيمة ومجيدة ذكرى يومنا الوطني يوم توحيد مملكتنا الحبيبة فكان لزاماً ان نقف مع صانع امجاد هذا الوطن وبطل ملحمة توحيديه ذلكم هو الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - الذي شرع في نشر حب الأمن والإيمان والخير في وطننا الحبيب وسار على نهجه ابناؤه البررة من بعده فبارك الله في قيادتنا الرشيدة.

* كما عبر رجل الأعمال علي بن محمد الطريقي فقال: نحن نتذكر صانع وحدة هذه البلاد الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - صانع الأمجاد الذي ارسى بتوفيق الله دعائم الوحدة ووضع قواعدها وجمع شمل ابنائها ليبنوا معاً صرح هذه البلاد وقد توثقت وحدتها في المسيرة التي قادها ابناءه من بعده. ونحن ولله الحمد في هذه البلاد ننعم بالأمن والأمان ورغد العيش فنحمد الله على ما انعم به

علينا وما كان ذلك بتحقق الا بتحكيم قادة هذه البلاد وفقهم الله بتطبيق الشريعة الإسلامية وفق الله حكومتنا الرشيدة الى ما يحبه ويرضاه.

* كما تحدث الأستاذ احمد الدغيم العارضي عضو الغرفة التجارية بالزلفي فقال: يمثل اليوم الوطني لبلادنا الحبيبة المملكة العربية السعودية تاريخاً مجيداً صنعه موحد هذا الكيان الكبير جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود حيث عم الأمن ارجاء البلاد وانتشر التعليم في كل مكان ولقد كان للملك عبدالعزيز رحمه الله بطولات وتضحيات كبيرة في سبيل توحيد بلادنا الحبيبة واليوم ونحن نعيش عصرنا الزاهر عصر النماء التطور بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله فإننا نلمس التطور الكبير الذي وصلت اليه المملكة العربية السعودية في جميع المجالات ولاشك ان ذلك لم يأتي من فراغ بل جاء بالجهود المخلصة والعمل المستمر من حكومتنا الرشيدة وفقها الله حتى اصبح المواطن السعودي ينعم بالخدمات في مدينته وقريته وهجرته وبهذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعاً وهي مناسبة اليوم الوطني فإننا نرفع اسمى آيات التهاني والتبريكات الى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز سائلين الله تعالى ان يديم علينا نعمة الأمن والأمان، وأن يوفق ولاة امرنا الى ما فيه الخير والصلاح.